سلسلة المصائب والابتلاءات - أن يجعل العبد الآخرة همه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ، ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ، ولم يأته من الدنيا إلا ما قدر له

رواه الترمذي وصححه الألباني

أي: من كانت الآخرة أهم ما يشغله وكانت هي قصده في عمله وحياته في الدنيا، رزقه الكفاية وقنعه بما في يده، فيكون مستغنيا بالله عن الناس، ولا يطمع في أحد، وكانت أموره المتفرقة مجتمعة بإذن الله، ويسر له كل شيء، وتأتيه الدنيا وهي ذليلة؛ لأنه لم يتطلع إليها.